

مادة قضايا بحثية ٢

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف السادس

06

المحتوى للتكليف السادس

تحليل البيانات لرسالة ماجستير

بوراس، نور الدين. (٢٠١٤). دور القيادة الإدارية في تنمية الثقافة التنظيمية لدى العاملين دراسة ميدانية بالمركب المنجمي للفوسفات جبل العنق
بئر العاتر تبسة (رسالة ماجستير). جامعه محمد خيضر بسكرة.

تهدف الدراسة إلى استكشاف دور القيادة الإدارية في تنمية الثقافة التنظيمية لدى العاملين في المركب المنجمي للفوسفات بجبل العنق، تبسة، وشملت الدراسة تحليل البيانات الشخصية، واستخدام الاستمارة والمقابلة والملاحظة والوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات

تحليل البيانات الشخصية

تتضمن الدراسة تحليل البيانات الشخصية للعينة المستهدفة، والتي تشمل المتغيرات التالية: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، ومصلحة العمل. لكل متغير، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لعرض توزيع العينة. على سبيل المثال، يوضح الجدول رقم (٠٣) توزيع العمال حسب الجنس، حيث أن ٨٥% من العينة تتكون من الذكور و ١٥% من الإناث. كما يظهر الجدول رقم (٠٤) توزيع العينة حسب العمر، حيث تتراوح أعمارهم بين أقل من ٣٠ سنة وأكثر من ٥٠ سنة، وقد استخدم الباحث الجداول التكرارية والنسب المئوية لعرض البيانات هو أسلوب شائع وفعال لتوضيح توزيع المتغيرات المختلفة في العينة، ومع ذلك، يفتقر الباحث إلى استخدام الرسوم البيانية التي يمكن أن تسهل فهم البيانات بصرياً وتجعل النتائج أكثر وضوحاً للقارئ. توظيف الرسوم البيانية، مثل الأعمدة البيانية أو الدوائر البيانية، كان سيعزز عرض البيانات ويوفر وسيلة بصرية قوية لتوضيح التوزيعات والنسب.

الأدوات المستخدمة لجمع البيانات

تم استخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات في هذه الدراسة، منها إعداد استمارة تحتوي على أسئلة مقسمة إلى قسمين؛ القسم الأول يشمل البيانات الشخصية، والثاني يشمل ثلاثة محاور تغطي فرضيات الدراسة، وتعتبر الاستمارة أداة مناسبة وفعالة لجمع بيانات كمية ونوعية بشكل منظم، حيث تسهل عملية التحليل وتضمن تغطية جميع جوانب الدراسة، كما تم استخدام المقابلة لدعم الاستمارة في جمع البيانات وتفسير بعض العبارات، وتعتبر المقابلات مفيدة للحصول على معلومات أعمق وتوضيح البيانات الكمية، كما ساعدت الملاحظة في تكوين تصور حول الوقائع والظروف المحيطة بالعاملين، مما يوفر بيانات دقيقة غير متأثرة بآراء المبحوثين، كما تم الاستعانة بالوثائق والسجلات لتحديد العينات وجمع المعلومات حول الهيكل التنظيمي للمركب. هذه الوثائق توفر بيانات تاريخية وثابتة تساعد في تأكيد صحة المعلومات المستمدة من الأدوات الأخرى.

المنهج المستخدم

اختيار الباحث للمنهج الوصفي التحليلي كان ملائمًا للدراسة، حيث يسمح بوصف الظواهر المدروسة وتحليل العلاقات بين المتغيرات. المنهج الوصفي يعتمد على جمع الحقائق الحالية وتحليلها لتحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة، وهو ما يتناسب مع هدف الدراسة في استكشاف دور القيادة الإدارية في تنمية الثقافة التنظيمية، ومع ذلك، كان يمكن تحسين الدراسة باستخدام أدوات إحصائية إضافية مثل التحليل الارتباطي أو تحليل الانحدار لفهم تأثير المتغيرات المختلفة على الثقافة التنظيمية بشكل أفضل، كما أن توظيف الرسوم البيانية كان سيساهم في تعزيز عرض البيانات وتبسيط فهم النتائج للقارئ، بالإضافة إلى ذلك، كان من المفيد توضيح منهجية اختيار العينة بشكل أكثر دقة لضمان تمثيلها لجميع الفئات الوظيفية بشكل عادل وتحليل العوامل الخارجية التي قد تؤثر على النتائج.

ملاءمة الطرق المستخدمة

استخدام الجداول التكرارية والنسب المئوية هو أسلوب شائع وفعال لعرض البيانات الوصفية، وهذه الطريقة تبسط المعلومات وتجعلها أكثر وضوحًا للقراء، حيث تعرض توزيع التكرارات والنسب بشكل سهل فهمه. ومع ذلك، قد يكون الاعتماد الكلي على الجداول غير كافٍ لتقديم صورة شاملة للبيانات، إذ يمكن أن يفنقر إلى البعد البصري الذي توفره الرسوم البيانية.

وقد تم تقديم تحليل مفصل للفئات العمرية، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. هذا التحليل يساعد في فهم توزيع العينة ويسهم في تفسير النتائج بشكل أفضل، ومع ذلك، فإن الاعتماد على هذه الفئات وحدها قد يكون محدودًا إذا لم يتم الربط بينها وبين المتغيرات الأخرى بشكل مناسب. تحليل العلاقات بين الفئات المختلفة والمتغيرات الأخرى يمكن أن يوفر رؤى أعمق وأكثر شمولاً.

شملت الدراسة استخدام التكرارات والنسب المئوية كأدوات وصفية أساسية، وتعطي هذه المقاييس فكرة عامة عن توزيع البيانات ولكنها لا تقدم تحليلًا عميقًا للعلاقات بين المتغيرات، ولتحسين الدراسة، كان يمكن استخدام مقاييس وصفية إضافية مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقديم تحليل أكثر تفصيلاً، حيث استخدام هذه المقاييس سيوفر نظرة أكثر دقة حول توزيع البيانات ويساعد في فهم الاتجاهات والأنماط داخل العينة.

أوجه القصور والاقتراحات

- رغم أن الدراسة قدمت تحليلاً وصفياً شاملاً للبيانات، إلا أنها افتقرت إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة، وكان من الممكن استخدام التحليل الارتباطي أو تحليل الانحدار لفهم تأثير المتغيرات المختلفة على الثقافة التنظيمية بشكل أفضل، كما أن تحليل العلاقات بين المتغيرات كان يساهم في تقديم صورة أوضح عن تأثير كل متغير على المتغيرات الأخرى.
 - اعتمدت الدراسة على عينة من العاملين في المركب المنجمي، ولكن لم يتم ذكر كيفية اختيار هذه العينة بشكل دقيق، وكام من المفترض توضيح منهجية اختيار العينة لضمان تمثيلها لجميع الفئات الوظيفية بشكل عادل، حيث أن توضيح منهجية الاختيار سيساعد في تأكيد صلاحية النتائج وملاءمتها لتعميمها على المجتمع المدروس.
 - لم تتطرق الدراسة بشكل كافٍ إلى العوامل الخارجية التي قد تؤثر على الثقافة التنظيمية، مثل البيئة الاقتصادية أو السياسات الحكومية، وتحليل هذه العوامل يمكن أن يقدم سياقاً أعمق للنتائج، كما أن فهم العوامل الخارجية يمكن أن يساهم في تفسير التغيرات في الثقافة التنظيمية ويوفر سياقاً أوسع لتحليل البيانات.
- رغم استخدام المقابلات والملاحظة، لم يتم تقديم تحليل نوعي شامل للبيانات المستمدة من هذه الأدوات، وكان من الممكن تقديم اقتباسات من المقابلات أو وصف للملاحظات بشكل مفصل لدعم النتائج الكمية، كما أن التحليل النوعي يمكن أن يوفر رؤية إضافية ويعزز فهم السياق والظروف المحيطة بالبيانات، مما يساهم في تقديم صورة أكثر شمولية ودقة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

